

الغدير

[373] وثنيت نحوكم الركاب فلا * زيد نؤمله ولا عمرو حتى إذا أمت جنابكم * ومن القريض
حمولها در 145 آبت من الحسنات مثقلة * فأنا الغني بكم ولا فقر سمعا بني الزهراء سائغة *
ألفاظها من رقة سحر عبقت مناقبكم بها فذكى * في كل ناحية لها عطر يرجو " علي " بها
النجاة إذا * مد الصراط وأعوز العبر أعدتها يوم القيامة لي * ذخرا ونعم لديكم الذخر
150 فتقبلوها من وليكم * بكرنا فنعم الغادة البكر فقبولكم نعم القرين لها * وهي العروس
فيورك الصهر لكم علي كمال زينتها * ولي الجنان عليكم مهر أنا عبدكم والمستجير بكم *
وعلي من مرح الصبا إصر فتعطفوا كرما علي وقد * يتفضل المتعطف البر 155 وتفقدوني في
الحساب كما * فقد العبيد المالك الحر صلى الإله عليكم أبدا * ما جن ليل أو بدا فجر
وعليكم مني التحية ما * سح الحيا وتبسم الزهر القصيدة الثانية أبرق تراءى عن يمين
ثغورها ؟ (1) أم ابتسمت عن لؤلؤ من ثغورها ؟ (2) ومرت بليل في بليل (3) عراسها * بنا
نسمة أم نفحة من عبيرها ؟ وطلعة بدر أم تراءت عن اللوى * لعينيك ليلي من خلال ستورها ؟
نعم هذه ليلي وهاتيك دارها * بسقط اللوى يغشاك لئلا نورها (4) سلام على الدار التي طالما
غدت * جلاء لعيني ذرة من ذورها (5) 5 _____ (1)
الثغر: الحد بين المتعادين وكل فرجة في جبل أو واد (2) الثغر مقدم الأسنان. (3) البليل
والبليلة: الريح الباردة مع ندى (4) السقط: ناحية الخباء. اللوى: ما التوى وانعطف من
الرمال أو مسترقة ج الواء، وواد من أودية بني سليم. ويوم اللوى وقعة كانت فيه لبني
ثعلبة على بني يربوع. وقد أكثر الشعراء من ذكره وخلطت بين هذا وذاك وعز الفصل بينهما.
(5) وفي بعض النسخ: ذرة من ذورها. * _____